Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان الشاعر الصاخب ذا الصبوات سعيد بما قدمه فى ديوانه الجديد « أنشودة الطريق » من شعر عائلى يراه بابا جديدا فى شعرنا العربى لم يسبقه إلى الاجادة فيه إلا قليلون ، وهو سعيد كذلك بما قدمه فى الديوان من شعر وطنى أسهم به فى معاركنا وانتصاراتنا ، وترجم بعضه إلى اللغتين الصينية والروسية . . وهو محق فى سعادته بلا ريب ، ولكن ليس إلى الحد الذى يغير من صورة شعره فى أذهاننا ، فمازال الطابع الغالب على الديوان هو شعر الحيرة والغربة والضياع وذكريات الدموع والجراح . . والقلب الوامق الذى لا يكف عن الوجيب حتى ليضيق به الشاعر فيخاطبة فى قصيدة حديثة من أجمل وأصدق ما فى الديوان قائلا :

« يا قلب
يا طفلا حملنى همه
يمشى فى النور ويتركنى عبد الظلمة
الشعر الأبيض فى الفودين
وتهز كيانك نظرة عين ؟
يا قلب كفاك »

* * *

واذا كان لنا على الشاعر مآخذ أو ملاحظات ، فهى ملاحظات تفصيلية تتصل ببعض الأخيلة الشعرية المهتزة والتشبيهات القلقة . أما مانلاحظه عليه بشكل عام فهو أنه شاعر مقل فى انتاجه ، وفى توليد الصور الشعرية وعلاجها ، وقد تكون هذه ميزة فى أحيان كثيرة ، فتبعد بشعره عن التكلف والصنعة اللتين طالما أفسدتا الكثير من شعر